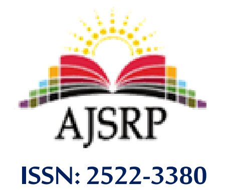
Journal of Humanities and Social Sciences
Volume (4), Issue (11): 30 Nov 2020
P: 111 - 123



ISSN: 2522-3380

مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية
المجلد (4)، العدد (11): 30 نوفمبر 2020 م
ص: 111 - 123

The Caves of Wadi Al-Habis archaeological:
A History engraved in the town of Ferzol-Beqaa in the Roman era

Jaafar Zouheir Fadlallah

Faculty of Tourism and Hotel Management || Lebanese University || Lebanon

Abstract: Alike other towns in Beqaa governorate, the town of Ferzol involves in its past history, a revered heritage carved in rocks, places of worship and agriculture.

The town of Ferzol is located in Zahlé district– 6 km from Zahle and 58 km from the capital Beirut – at an altitude of around 1000 m above sea level. The number of its registered population is 1900.

It is bordered from the east by the town of Ablah and from the northeast Nabi Ayla; from the north Qaa Er Rim town, Afrin and Mountain Sannine; from the west, it neighbors Al Karak and from the south the towns of Terbol and Dalhamiye.

It was inhabited first by the tribe of Bani Assaf; the latter came from Syria and lived in Anjar and then moved on to Nabaa Al Habis in Ferzol and that was in the era of Bani Umayyah. But the region was famous before that as an episcopal center in the fifth century AD and as an ancient Christian center in Lebanon. Perhaps that reasoned ruined Zahlé at one time before and for that the episcope moved into it only then to return to headquarters since the early eighteenth century AD. Yet its history certainly goes back to the Roman era due to the existence of a temple in respect to that period.

The town has many tourist attractions, particularly archaeological grottos hewn in rocks, known as the Grottos of Habis, and is located in towering rocky cliffs. Both nature and the human hand have contributed in giving this current carved form.

Keywords: Ferzol - Mughar Al Habis - Wadi Al Habis - The Roman Temple - The King's Chair.

مغر وادي الحبيس الأثرية
تاريخ محفور في بلدة الفرزل البقاعية في العصر الروماني

جعفر زهير فضل الله

كلية السياحة وإدارة الفنادق || الجامعة اللبنانية || لبنان

الملخص: يعرف لبنان بأنه بلد سياحيّ بامتياز، ويصنّف بين البلدان الرائدة في هذا المجال نظراً لما يتمتع به من موقع جغرافي ومناخ معتدل وطبيعة خلابة وغطاء نباتي يغطي معظم جباله وأوديته وبشهرة قطاعاته الخدماتية، وقدرتها الفائقة على جهوزية الاستقبال. ويتميز أيضا بتاريخ عريق منتشر في بقاع أرضه جبلا وساحلا وبحرا، بعضها الكثير ما زال يشكل لغزا من ناحية موقعه وتاريخيه ووظيفته. ومرد ذلك لضعف الدراسات حولها ومنها مُغر وادي الحبيس الأثرية في بلدة الفرزل البقاعية التي لم تحظَ بالدراسات الكافية، الأمر الذي دفعني لملاحقة تلك التفاصيل ونبشها من مصادرها العلمية وممّن عايشوها من فعاليات البلدة وممن خبروها لاسيما المسنين منهم بما ملكت ذاكرتهم من قضايا وأمورٍ لها نكهتها وطرافتها. وما توفّر من الوثائق والصورِ والمستندات بين أيديهم إلى جانب المشاهدات الحية والمقارنات بين هذه الآثار وما حولها، وقد خلصت الدراسة إلى تحديد تاريخها على أبعد تقدير إلى الفترة الرومانية ما بين 100م - 300 م. واستنادا للنتائج تمت التوصية بإدراج هذه المغر الأثرية على لائحة الخارطة السياحية اللبنانية وأثرها في دعم القرى والمناطق المحرومة سياحياً.

الكلمات المفتاحية: فرزل - مغر الحبيس - وادي الحبيس - المعبد الروماني – كرسي الملك.

المقدمة:

يعرف لبنان بأنه بلد سياحيّ بامتياز، ويصنّف بين البلدان الرائدة في هذا المجال نظراً لما يتمتع به من عناصر ومقوّمات الجذب السياحي، فهو يمتلك العديد من المواقع الأثرية والتاريخية المنتشرة في مختلف المناطق ويمتاز بجمال طبيعته واعتدال مناخه وتنوّع مواسمه وبشهرة قطاعاته الخدماتية من فنادق ومطاعم فخمة مضيافة تلبّي متطلبات تدفق السوّاح، على درجة عالية من الجودة والاحتراف وقدرة فائقة في جهوزية الاستقبال. وهو إلى ذلك يشهد الكثير من المناسبات والنشاطات السياحية من ماراثونات ومهرجانات ورياضات متنوّعة على مدار السنة.

ان القاء الضوء على هذه الكنوز الوطنية وطرحها كمادة للدراسة والبحث من شأنه أن يعزّز مكانتها ويكشف النقاب عن جدواها وأثرها في دعم الاقتصاد اللبناني. وربّما يحدث صدى في توجهات السلطات المختصة والفاعلة كي تدرجها في سلّم اهتماماتها وعنايتها وتفسح في المجال كي يلعب وادي البقاع دوره الريادي وجميع القرى البقاعية المحرومة سياحياً لاسيما بلدة الفرزل في ترسيخ دعائم الكيان الوطني وفي إطلاق الصورة المشرقة للبنان الغد.

بلدة الفرزل كغيرها من البلدات البقاعية تنطوي في زمنها الماضي على تراث عريق محفور بالصخر ودور عبادة قديمة لم تحظى بالدراسات الكافية، الأمر الذي دفعني لملاحقة تلك التفاصيل ونبشها من مصادرها العلمية وممّن عايشوها وخبروها فلجأت إلى فعاليات البلدة والمسنين منهم كي يزوّدوني بما ملكت الذاكرة من قضايا وأمورٍ لها نكهتها وطرافتها.

وقد توخّيت الدقّة في المعطيات فعمدت للحصول على ما توفّر من الوثائق والصور والمستندات.

إشكالية البحث:

القاء الضوء على الكنوز الوطنية كمُغر وادي الحبيس والتي تشكل تراث عريق محفور بالصخر ودور وطرحها كمادة للدراسة والبحث من شأنه أن يعزّز مكانتها ويكشف النقاب عن جدواها وأثرها في دعم الاقتصاد اللبناني. وربّما يحدث صدى في توجهات السلطات المختصة والفاعلة كي تدرجها في سلّم اهتماماتها وعنايتها وتفسح في المجال كي يلعب وادي البقاع دوره الريادي وجميع القرى البقاعية المحرومة سياحياً لاسيما بلدة الفرزل في ترسيخ دعائم الكيان الوطني وفي إطلاق الصورة المشرقة للبنان الغد.

مواد البحث وطرائقه:

بلدة الفرزل كغيرها من البلدات البقاعية تنطوي في زمنها الماضي على تراث عريق محفور بالصخر ودُور وعبادة وزراعة. لقد قادني فضولي إلى ملاحقة تلك التفاصيل والعمل عليها ميدانياً ونبشها من مصادرها ممّن عايشوها وخبروها فلجأت إلى فعاليات البلدة والمسنين منهم كي يزوّدوني بما ملكت الذاكرة من قضايا وأمورٍ لها نكهتها وطرافتها.

وقد توخّيت الدقّة في المعطيات فعمدت للحصول على ما توفّر من الوثائق والصورٍ والمستندات.

تقسيم الدراسة:

تحتوي الدراسة على مقدمة وخمسة مباحث تناولت المواضيع التالية:

- موقع البلدة الجغرافي وكيفية الوصول اليها.
- أصل تسمية البلدة وتعدد الآراء حولها.

- لمحة تاريخية عن البلدة، وقد شملت التسلسل التاريخي لسكن الجماعات البشرية فيها والأحداث التي تعاقبت عليها.
- المعالم الأثرية في البلدة: وقد شملت بقايا المعبد الروماني - مغر الحبيس - منحوتة القسيس والقسيسة- المقالع – النواويس.
- أبرز معالمها البيئية والدينية والخدماتية.
- وأخيرا عرضت الخاتمة لأبرز نقاط ما تضمنته الدراسة والتي لا أرجو منها سوى أن تكون منطلقا لدراسات أشمل وأوسع في المستقبل.

منهج الدراسة:

اعتمدت في الدراسة على المنهج التكاملي ما بين النظري والعمل الميداني الوصفي والتحليلي المقارن مع ما شاهدته في جولاتي الميدانية لبقايا المعالم الأثرية المنتشرة في المنطقة وقضائها.

مادة البحث:

1- الموقع الجغرافي لبلدة الفرزل:

تتبع بلدة الفرزل لقضاء زحلة وتبعد عنه مسافة 6 كلم، وعن العاصمة بيروت حوالي 58 كلم. أما ارتفاعها عن سطح البحر فحوالي 1000 م. وعدد السكان المسجلين فيها 1900 نسمة.

تقع بلدة الفرزل على مرتفع، وتمتد أراضيها من الطريق العام حتى جرود السفح الشرقي للسلسلة الغربية تحدها من الشرق أراضي بلدة أبلح ومن الشمال الشرقي النبي أيلا. من الشمال خراج بلدة قاع الريم وعفرين وجبل صنين ومن الغرب تجاورها الكرك أما من الجنوب فتتصل بخراج بلدتي تربل والدلهمية (فاعور، 1994: 70). (صورة رقم 1)

- الوصول إلى البلدة: تبعد عن شتورة مسافة 14 كلم. فعلى طريق بعلبك الدولي وبعد أن تمر بكسارة – زحلة – الكرك تصل إلى الفرزل، ثم تأخذ المفرق إلى اليسار المؤدي إلى البلدة مباشرةً والواقعة بعد 2 كلم من الطريق العام (حايك، 1994: 45) . (خارطة رقم 1)

2- **أصل التسمية:** أصل الاسم من Parzl بمعنى حديد، وذلك ربما لأن الرومان كانوا يستخرجون الحديد من أراضي البلدة أو Feraza-el أي حمى الله مقامه ومقاطعته.

ولقد ظن بعض المؤرخين انها بلدة "مارينا سيس" المذكورة في صدر التاريخ المسيحي، وقد زارها ياقوت الحموي في القرن الثالث عشر للميلاد، ووصفها في كتابه البلدان بقوله:" الفرزل (بفتح اولها وثالثها) من قرى بقاع بعلبك، كبيرة، فيها الزبيب الجوزاني ويعمل بها الملبن وهو من خصائصها وبها قوم يعرفون ببني رجاء وهم رؤساؤها معروفون بالكرم وإكرامهم للضيوف. والمشهور بضبط لفظها اليوم الفُرزل (بضم أولها وثالثها) وفي نواحي معرة النعمان قرب حلب ناحية باسم الفرزل.

أما في " تاريخ زحلة المخطوط " للمطران " غريغوريوس" انها هي "ابلية ليسانيوس" المذكورة في انجيل لوقا، وأن اليونانيين سموا الأبلية "برادسوس" اي "الفردوس" لخصبها، فحرفت إلى فرزل فهو مما لم يثبته المؤرخون. والمؤكد الآن أن الألبية هي سوق وادي بردى. (فريحة، 1996: 131)

3- **اللمحة التاريخية:** سكنها اولاً قبيلة من بني عساف التي قدمت من الشام وسكنت في عنجر ثم انتقلت إلى نبع الحبيس في الفرزل وذلك في عهد بني امية. لكن المنطقة اشتهرت قبل ذلك كمركز أسقفي في القرن الخامس ميلادي وكانت من المراكز المسيحية القديمة في لبنان، ولعل ذلك مسبب عن خراب زحلة قبلها فنقلت الاسقفية اليها ثم أعيدت إلى مقرها منذ أوائل القرن الثامن عشر للميلاد.

الا أن تاريخها المؤكد يعود إلى العصر الروماني على أقل تحديد وذلك لوجود معبد فيها يعود لتلك الفترة ويقال إن الملك "الظاهر" خرّب الفرزل في القرن الثالث عشر، ثم عمرت بعد ذلك بقدوم الأُسر " العيل" الحورانية إلى سهل بعلبك والبقاعين. ثم نزح كثير من سكانها إلى زحلة وجهات لبنان كما نرى في تاريخ "دواني القطوف". ثم خرّبها الحرفوشيون في القرن السادس عشر فبقيت على ما هي عليه اليوم. (المعلوف، 1977: 181)

4- **المعالم الأثرية في البلدة:** تزخر الفرزل بالعديد من المُغر الأثرية المحفورة بالجبال وغيره من البقايا الأثرية المنتشرة داخل البلدة وخارجها وهي على الشكل الآتي:

- المعبد الروماني: وهو الموقع الذي يطلق عليه محلياً القلعة يقع إلى يمين مستديرة البلدة الرئيسية. وهو عبارة عن آثارات معبد روماني كورنثي الطراز كرّس لعبادة إله النور والموسيقى والشعر. وما زالت بعض الحجارة المزخرفة من أجزاء باب المعبد متناثرة بين النفايات والردم. كما أنه وأثناء زيارتي لمعاينة المكان لم أجد سوى حجرين ضخمين والأعشاب تحيط بهما من كل جانب. وقد ذكر لي أحد سكان البلدة المقيم في الجوار أن السياسيين من عائلة الهراوي قد انتزعوا بعض الأحجار المزخرفة، ووضعوها في منازلهم كتحف فنية تاريخية تزيّن دورهم الخاصة وكذلك نستطيع أن نتبين أرضية قاعدة المعبد المرصوفة من حجارة مقصوبة تظهر تحت الأسفلت التي غطتها، وتركت أجزاء صخرية منها ظاهرة بعد أن طمست معظم معالمها. (صليبا، 2004: 72).

وهو كسائر المعابد، يتجه شرق غرب. ويظهر من ضخامة الحجارة أنه روماني الطراز وقد أصابه خراب ودمار واندثار وإهمال كبير جداً. (صورة رقم 2)

- مغر الحبيس: على مسافة كيلومتر ونصف شمالاً تقع منطقة وادي الحبيس حيث تنتشر بعض الأضرحة والمزارات والمغاور المنحوتة في الصخر. (صور رقم 3)

هذه المغاور تقع في جروف صخرية شاهقة وتحيط بوادي مغر الفرزل قد أسهمت الطبيعة من جهة ويد الإنسان من جهة اخرى في حفرها واعطائها شكلها الحالي (خوري حرب، 2000: 67). (صور رقم 4)

في العصور المسيحية الاولى (العصر البيزنطي) تحولت هذه المغاور بعد تشذيبها إلى مستقر لجماعة نسّاك فأصبحت تعرف بمغر الحبيس (صورة رقم 5-6). ومن بينها مغارة وسطى كبرى تعتبر من أكبر المغاور المنحوتة في الصخر في لبنان، إذ تضم أكثر من تسع غرف محفورة. تحتوي غالبية هذه المغاور على حوض او بركة محفورة في وسطها، كانت تستعمل لجمع المياه. (صليبا، المرجع السابق: 72) وفوق مدخل هذه المغارة توجد كوة او مشكاة محفورة بالصخر، تظهر في داخلها (صورة رقم 7). منحوتة مخروطية الشكل (مسلة)، تبدو وكأنها تمثل معبوداً معيناً نحت وفق تقاليد محلية بعيدة عن التأثيرات الرومانية من حيث رفضها اعطاء المعبودات أشكالاً بشرية، او ربما تكون شاهداً مدفناً، وهي تذكرنا بمعبد المسلات في جبيل في واجهة الصخر امام مطعم الحبيس تقع مغارة مربعة محفورة، فيها صخرتين يطلق عليها الأهالي اسم "كرسي الملك والملكة "، إذ يتصورونها عرش المملكة (صورة رقم 8). والى أقصى اليسار منها صخرة ضخمة ناتئة يُطلق عليها "رأس السبع" لأنها تشبه إلى حدٍ كبير رأس الأسد، وأن العوامل الطبيعية قد برتها ومحت معالمها البارزة. (صورة رقم 9) إلى أقصى اليمين، هناك فوهة تعلو غرفة محفورة كبيرة جداً يُطلق عليها اسم "المشنقة" لاعتقادهم بان عمليات الشنق كانت تتم هناك استيحاء من شكلها.(صليبا، المرجع السابق: 75).

"الإسطبل" وهو عبارة عن غرفة كبيرة تتوزع إلى غرف اخرى. والى الأسفل منها مجموعة مغاور يطلق عليها "طوق الفرنج". ونستطيع أن نميّز من خلال منظر عام للصخور، ساقية مياه محفورة بالصخر تؤدي إليها من نبع "عين بستي " وتتوزع إلى الغرف بطريقة عجيبة. والى أقصى اليمين هناك غرفة كبيرة مقصوبة مفتوحة على الهواء الطلق تدعى محلياً "بدار البنات ". أما صخور ضفة الوادي اليمنى، فقد قطعت لتشكل فناء مربع الشكل يفضي إلى قاعة محفورة في الجرف عبر أربع درجات. ومهما يكن من أمرها ووجهة استعمالها وتاريخ تهذيبها، فمن المؤكد انه جرى استعمل بعضها لأغراض مدفنية من جهة، ودينية عبادية من جهة اخرى. اما من حيث استعمالها للسكن، فلا بد من القول إن استكشاف مغاور الجبال اللبنانية اثبت أن عدداً كبيراً منها يحتوي على بقايا سكنية ومتاع يعود إلى فترات تاريخية مختلفة، منذ الألف الرابع قبل الميلاد حتى القرون الوسطى. (المعلوف، المرجع السابق: 31)

- منحوتة القسيس والقسيسة: وعلى مسافة 20 دقيقة شمالاً من مغر الحبيس، بقايا مقلع قديم وعدد من المنحوتات من بينها - كان يوجد كما ذكر لي أحد سكان البلدة (أمين سر البلدية)
- منحوتة صخرية تمثل صورة إله شاب فارس، تحيط برأسه هالة من نور، ويرتدي وشاحاً مكبلا على كتفه. ويمسك الفارس بلجام حصانه بيده اليمنى، فيما يحمل كرة او قرصاً مستديراً بيده اليسرى. ويمكن رؤية المقالع الضخمة التي استخدمت خلال الفترة الرومانية كمدينة أشباح قائمة بين الصخور والجروف.

إضافة إلى صورة القسيس والقسيسة، عثر بالقرب من اللوحة على قبور محفورة في الصخر ولكنها تحت الأرض. وقد أفاد بعض الاهالي عن العثور على العديد من نواويس قرب المعبد الروماني أثناء حراثتهم الارض وتنقيبها. وقد عثروا في داخلها على هياكل بشرية فيها مسامير حديدية دُقت في الجماجم، وهذا ما نجده في الكثير من البلدات ككفر زبد ونيحا وتمنين وغيرها. وقد تحدثوا أيضاً عن ضخامة الهياكل البشرية وطول عظام الساقين واليدين. وقد علمتُ ايضاً أن هناك شخصاً في البلدة قد عثر في أرضه على ناووسين في المدة الأخيرة أي منذ حوالي عشرة سنين، ووجد في داخلها قطع نقدية ذهبية وكنوز أخرى. وقد استولى عليها ولم يخبر السلطات بالأمر بعد أن غيّر مسكنه واشترى له أرضاً جديدة. لم أستطع زيارته ورؤية هذه النواويس وذلك لسرية هويته وخوفه من اكتشاف امره وملاحقته قانونياً. (مهران، 1914: 47).

5- **المعالم السياحة البيئية:**

- **التربة والمياه:** تغلب على الفرزل التربة الكلسية البيضاء والحوارية الصخرية. في الجرود تظهر جروف الصخور بارزة للعيان، اما سهلها فهو ذو تربة حمراء حديدية غنية وخصبة للزراعة.
- يغذيها مياه نبع الحبيس الذي ينبع من الوادي أسفل الجبل وهو دائم الجريان، ويعد المصدر الرئيسي لمياه شفة البلدة. إضافة لنبع بستى وهو ايضاً دائم الجريان ويقع فوق مغاور الحبيس. هناك ايضاً نبع كساب ونبع ساسين وهما دائمين إضافة إلى عين راجي وهو موسمي وعين القسيس ويقع بالقرب من الحبيس، يستفاد منهم لري السهول والأراضي الزراعية.
- **الغطاء النباتي:** تغطي جروف الفرزل أشجار اللوز البري والصنوبر والدفل والسنديان والسرو، وهي محمية من قبل الأهالي وتنتشر بكميات متفاوتة في البلدة. إضافة إلى نباتات بعلية كالصعتر البري والبقلة والخبيزة والفطر وأراضي زراعية وخضروات وبساتين.
- **مواقع طبيعية مميزة:** وادي الحبيس ويشكل بصخوره ومغاوره الطبيعية معلماً فريداً ورائعاً في الجبل (صورة رقم 10). إضافة إلى تلة مريقس وتلة بربارة وتلة فيثتا وفيها اشجار وخضار ونبع مياه بحيث يشكل منتزهاً طبيعياً جذاباً يؤمه الأهالي للتمتع بطبيعته الخلابة (فضل الله، 1989: 33).

- **الطابع العام للبلدة:** يغلب على سكان الفرزل الطائفة الكاثوليكية إضافة إلى الموارنة. وهي ذات ثقافة متوسطة، الحياة فيها قروية لكن مع بعض التطور المدني.
- **منتجات محلية وحرفية:** اهم منتجات البلدة العرق البلدي ويحضر في المنازل والمعامل. إضافة إلى معامل الألبان والأجبان ومعمل المستر شيبس Master chips والمونة والدبس والكبيس وتهتم بها تعاونية المرأة الريفية. اما المنتجات الزراعية فهي العنب واللوز والكرز والدراق والبطاطا والقمح والمقتى وغيرها من الخضروات. ولها سوق كبير خاص بالخضرة هو "سوق الفرزل" الذي يوزع للمنطقة بأكملها. كما يتوفر بها عدد لا بأس به من مزارع البقر والغنم والدجاج البلدي.

6- **المعالم السياحية الدينية:**

- دير الراهبات المخلصيات ويقع في الفرزل التحتا ويضم مدرسة خاصة بالدير. (صورة رقم 11)
- كنيسة سيدة النياح وهي الكنيسة الرئيسية للبلدة تعود لحوالي 300 سنة وتقع في الفرزل التحتا بالقرب من دير المخلصيات مبناها قديم لكنها رممت حديثاً. (صورة رقم 12)
- كنيسة سيدة البشارة تعود لحوالي 80 سنة تقع في الفرزل الفوقا فيها صالون بني حديثاً وهو كبير وانيق. (صورة رقم 13)
- كنيسة مار جرجس تعود لحوالي 60 سنة تقع في الفرزل التحتا وهي صغيرة وتفتح بالأعياد والمناسبات الدينية. (صورة رقم 14)
- مزار القديسة بربارة ويعود لأكثر من 100 سنة هو عبارة عن غرفة صغيرة تحوي صوراً وورود ويقع على تلة شرقي البلدة على الحدود مع بلدة النبي أيلا. (صورة رقم 15)

المعالم السياحية الخدماتية:

- إدارات عامة ومؤسسات حكومية: فيها البلدية فقط تأسست سنة 1967 ولها شرطة تتألف من عنصرين تتبع لمحكمة زحلة القضائية ولمركز بريد أبلح وفيها سنترال ما زال قيد الإنجاز تتبع لفصيلة درك زحلة.
- الوضع التربوي: فيها مدرسة رسمية واحدة هي ثانوية الفرزل تقع بالقرب من كنيسة سيدة البشارة وتضم حوالي 200 تلميذ يؤمونها من مختلف المناطق إضافة إلى مدرسة الراهبات المخلصيات وتضم حوالي 700 طالب فيها مكتبة "دار الصداقة" وتضم المستويات التالية .BP.BT.TS ويتخصص فيها 400 طالب وتقع على الطريق العام بالقرب من حاجز أبلح.
- إن من بين الأنشطة التي قامت به بلدية الفرزل هو إنشاء مطعم بالقرب من مغاور الحبيس حيث يؤمن منظر رائع لوداي الفرزل المنفتح لسهل البقاع ويقدم الوجبات اللبنانية اللذيذة، يضم صالة للعائلات تتسع لحوالي 200 شخص. وقد أنارت وزارة السياحة وادي الحبيس بحيث يمكن للسياح زيارته ليلاً للاستمتاع بمنظره الرائع ولكنها عادت وعدلت عن قرارها مؤخراً وخيم الظلام على مغاور الحبيس مجدداً.
- مطعم أبو الحسنين، ومطعم فرح وهما موسميان في الصيف فقط ويقعان على طريق الحبيس إضافة إلى سناكات متفرقة تقع على الطريق العام وداخل البلدة وتقدم الوجبات السريعة.
- فيها 3 مقاهي تقع على الطريق حيث تقدم المشروبات على أنواعها وحديقة عامة أنشأتها البلدية قرب كنيسة سيدة البشارة وهي على مساحة 3 دونم فيها ألعاب للأطفال وعدة أنواع من الأشجار وتم افتتاحها عام 2001.
- يتوفر في البلدة ثلاثة مصارف تقع على الطريق العام وهي جمّال ترست بنك، الاعتماد اللبناني، وبنك بيروت والبلاد العربية. اضافة إلى ثلاثة مكاتب صيرفة التي تؤمن خدمة تبديل العملات.

- في البلدة مستشفى القاضي/ السيدة، وتقع على الطريق العام اضافة إلى مستوصف الفرزل الذي يقع تحت البلدية ويؤمن خدمات للبلدة والمناطق المجاورة من اسعافات وفحوصات وادوية وتموّله راهبات المخلصيات.
- كذلك في البلدة فرع من فروع تعاونيات لبنان تقع على الطريق العام قرب فرن الزمار عند مفرق البلدة. اضافة إلى فرن الشرق ومؤسسات تجارية عديدة ودكاكين كثيرة وسوبر ماركات واحد كبير وسط البلدة ومحلات للألبسة والأحذية مثل " لك شيء " و" A.Z "

الخاتمة:

في العودة إلى مجريات هذا البحث، وفي محصلّة ما استطعنا جمعه من المعلومات التي استقيناها من منابعها وحقولها الميدانية، ومن مراجع ومصادر قيمّة. ذات مصداقية وخبرات عالية في التدقيق والتمحيص في شتى الوقائع والاحداث على اختلاف مراحلها ومضامينها التاريخية. نجد أنفسنا متشوقين أكثر إلى نبش المزيد منها. واستكشاف القدر الأكبر من المعطيات والخفايا، واستطلاع الكم الأوسع من الآراء والافكار والمقترحات الواعدة، التي من شأنها أن تضيء على مكامن الحلول وتضع التطلعات والطموحات موضع الفعل على أرض الواقع وتستثير الرساميل وتدفعها إلى الجرأة والاقدام على الانخراط في المشاريع السياحية، وكسر حواجز الخوف والتحفظ تجاه منطقة البقاع هذه المنطقة التي تحمل مُسمّاها، بقعاً مترامية تتكاتف وتتكامل لتشكل ذلك السهل الفسيح في صورته الجميلة، في أرضه الطيبّة المعطاء، في قاطنيه المعروفين بجودهم وكرم أخلاقهم، وفي مؤهلاتهم وقدراتهم. هذا السهل جدير بكل مكوناته أن يستقطب ويستوعب أكبر المشاريع واجداها كسباً وربحاً، إذا ما انصبّت الجهود والطاقات الاستثمارية في أرضه، وتمّ استغلال مواقعه الطبيعية والتاريخية المنتشرة في كل حدب وصوب، وتحتاج إلى تشجيع المبادرات الفردية ودعمها من قبل الدولة وتوفير التسهيلات والتقديمات، وتعزيز الامن وتطوير القوانين الضامنة للحقوق، وتحديث البنى التحتية.

التوصيات:

أضع هذه الدراسة الميدانية بين يدي المعنيين بالحفاظ على الإرث الثقافي العالمي من أجل:

- **أولا** - حماية هذا الإرث الثقافي من يد الإنسان التخريبية والعوامل الطبيعية.
- **ثانياً**- العمل على الكشف عن محيط هذه المغاور لما تختزنه من أسرار بإجراء حفريات أثرية علمية تشارك فيها مختلف الجامعات المحلية والخارجية.
- **ثالثاً**- إدراج هذا الموقع على الخارطة السياحية اللبنانية من أجل إنعاش العجلة الاقتصادية في البلدة والمنطقة من خلال تنظيم رحلات سياحية دورية عليها وزيارة هذه المعالم الأثرية.

فهرس المراجع

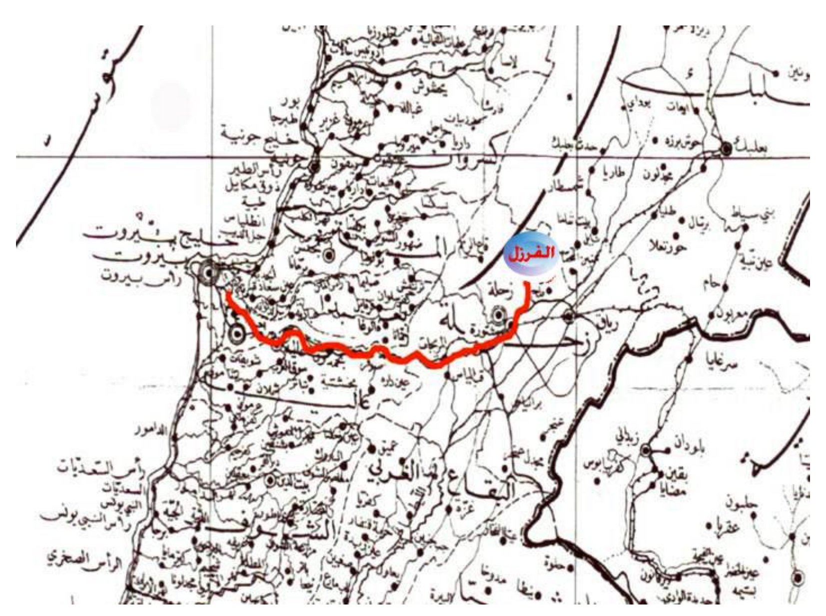
- حايك، جان، الجغرافية العلمية- لبنان والبلاد العربية، مكتبة حبيب، 1994
- خوري حرب، انطوان، لبنان جدلية الاسم والكيان عبر 400 سنة، مؤسسة التراث اللبناني، 2000
- صليبا، عزيز، البقاع في التاريخ والمنطقة، دار فارابي، 2004
- فاعور، علي، الجغرافية العلمية، مكتبة حبيب، 1994
- فاعور، علي، وطننا، دار الكتاب اللبناني، دون تاريخ.
- فريحة، أنيس، معجم أسماء المدن والقرى اللبنانية، مكتبة لبنان، 1996

- فضل الله، عبد الرؤوف، لبنان دراسة جغرافية، دار النهضة العربية، 1989
- المعلوف، إسكندر، تاريخ زحلة، منشورات زحلة، 1977
- مهران، محمد، المدن الفينيقية تاريخ لبنان القديم، دار النهضة العربية، 1914

ملحق الصور



صورة رقم (1) موقع عام للبلدة



خريطة رقم (1): موقع بلدة الفرزل وطرق الوصول إليها



صورة رقم (2) بقايا المعبد الروماني



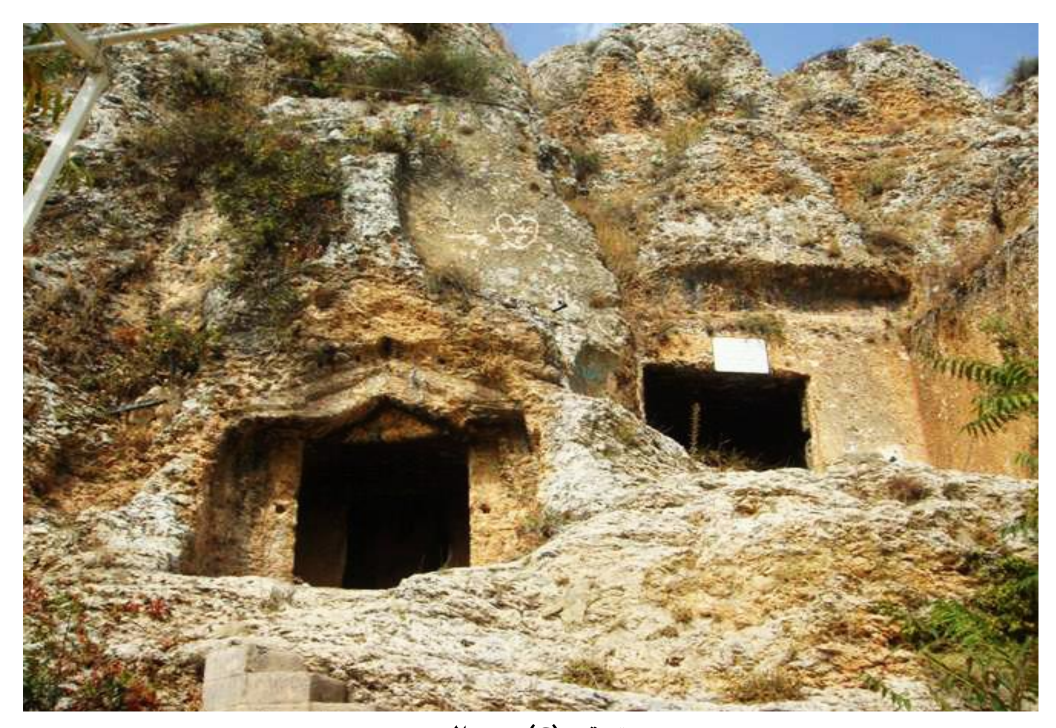
صورة رقم (3) مغر الحبيس



صورة رقم (4) مغر الحبيس



صورة رقم (5) مغر الحبيس



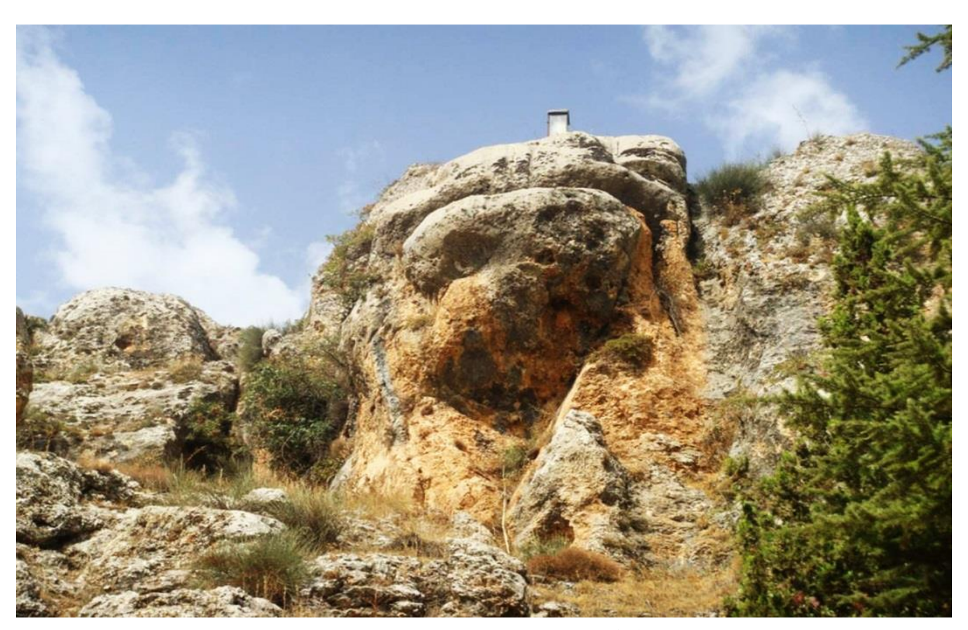
صورة رقم (6) مغر الحبيس



صورة رقم (7) شاهد مدفني في وادي الحبيس



صورة رقم (8) كرسي الملك والملكة في وادي الحبيس



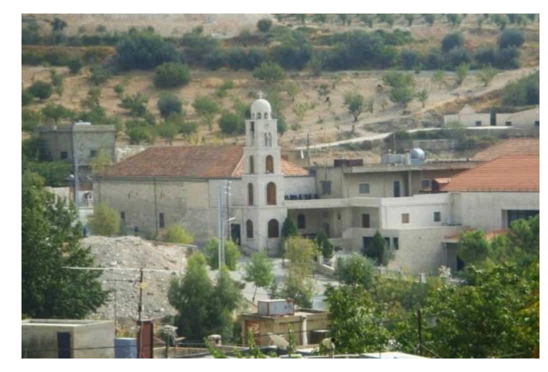
صورة رقم (9) المنحوتات الصخرية في وادي الحبيس



صورة رقم (10) وادي الحبيس



صورة رقم (11) دير الراهبات المخلصيات

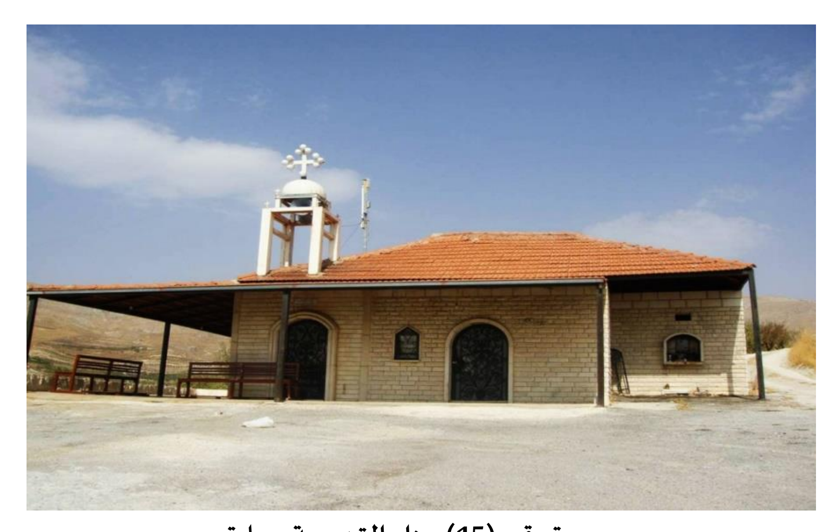


صورة رقم (12) كنيسة سيدة النياح

صورة رقم (13) كنيسة سيدة البشارة



صورة رقم (14) كنيسة القديس ما جرجس



صورة رقم (15) مزار القديسة بربارة